الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية

زمان الازارقة قوم كانوا على رأى المحكمة الأولى منهم عبد الله بن جوشا الطائى خرج على معاوية بالنخيلة من سواد الكوفة فأخرج معاوية اليه اهل الكوفة حتى قتلوا اولئك الخوراج ثم خرج عليه حوثرة بن وداع الأسدى وكان من المستأمنين الى على يوم النهروان في سنة احدى وأربعين ثم خرج قروة بن نوفل الأشجعى المستورد بن علقمة التميمى على المغيرة بن شعبة وهو يومئذ امير الكوفة من قبل معاوية فقتلا في حربه ثم خرج معاذ بن جرير على المغيرة فقتل في حربه ثم خرج زياد بن خراش العجلى على زياد بن أبيه فقتل في حربه وخرج قريب بن مرة على عبيد الله بن زياد وخرج عليه ايضا زحاف بن رحر الطائى واستعرضا الناس في الطريق بالسيف فأخرج بن زياد اليهما بعباد بن الحصين الحيطى في جيش فقتلوا اولئك الخوارج فهؤلاء هم الخوارج الذين عاونوا على المحكمة الاولى قبل فتنة الأزارقة والله اعلم .

ذكر الأزارقة منهم هؤلاء اتباع نافع بن الازرق الحنفى المكنى بأبى راشد ولم تكن للخوارج قط فرقة اكثر عددا ولا أشد منهم شوكة والذى جمعهم من الدين أشياء منها قولهم بأن مخالفيهم من هذه الامة مشركون وكانت المحكمة الاولى يقولون